

الفصل الاول لاطروحة الدكتوراه المقدمة من الباحث/ فريد بن صالح كلنتن

بعنوان:

أطر معالجة قضايا العولمة اللغوية في قنوات اليوتيوب واتجاهات الشباب السعودي نحوها (دراسة تحليلية ميدانية) منطقة مكة المكرمة

1. يفضل عدم الإسهاب في المقدمة والتركيز فقط على موضوع البحث، وتوفير باقى المعلومات لوضعها بفصل الإطار المعرفي للدراسة.

2. تناولت في مشكلة الدراسة، الحديث عن أهدافها .. ؟ يرجى بلورة المشكلة البحثية بشكل محدد ولتكن على النحو التالي:

تعد منصة يوتيوب منبراً رئيسياً لمناقشة القضايا العامة ونقل المعلومات، مما يثير تساؤلات حول الأطر الإعلامية المستخدمة في تناول قضايا العولمة اللغوية ومدى تأثيرها على الشباب السعودي. حيث تؤثر هذه الأطر، مثل القيم الثقافية والأساليب الصحفية المختلفة، على وعي الشباب وإدراكهم للهويات اللغوية في ظل العولمة.

ورغم تزايد الاهتمام بالإعلام الرقمي، لا تزال هناك فجوة بحثية في دراسة العلاقة بين محتوى يوتيوب واتجاهات الشباب السعودي نحو العولمة اللغوية. لذا، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل كيفية معالجة القنوات لهذه القضايا، وتقييم تأثيرها، بما يسهم في تقديم رؤى علمية تدعم صناع المحتوى في تطوير استراتيجيات إعلامية أكثر فاعلية. وبناءً عليه، تتمثل مشكلة الدراسة في:

ما هي الأطر الإعلامية المستخدمة في معالجة قضايا العولمة اللغوية على قنوات يوتيوب، وما مدى تأثيرها على اتجاهات الشباب السعودي نحو هذه القضايا؟

3. فى جزء أهداف الدراسة اقتصر على عرض أهداف الدراسة الميدانية دون الإشارة لأهداف الدراسة التحليلية.. كما لاحظت أن أغلب الأهداف مصاغة بطريقة مركبة .. وهو ما يستدعي صياغتها.

واقترح لك أن تصاغ أهداف الدراسة على النحو التالي:

أولاً: الأهداف التحليلية

1. تحليل الأطر الإعلامية التي تستخدمها قنوات يوتيوب في معالجة قضايا العولمة اللغوية.

2. تقييم تأثير المحتوى الرقمي على وعي الشباب السعودي بالعولمة اللغوية.

3. دراسة دور قنوات يوتيوب في التأثير على الهوية الثقافية واللغوية للشباب السعودي.
4. تحليل تفاعل الشباب السعودي مع استخدام اللغات الأجنبية في محتوى يوتيوب.
5. مقارنة تأثير الأساليب المختلفة في عرض المحتوى على إدراك الشباب السعودي للعلومة اللغوية.

ثانيًا: الأهداف الميدانية

1. قياس درجة اعتماد الشباب السعودي على يوتيوب للحصول على المعلومات حول العولمة اللغوية.
2. كشف درجة تأثير المحتوى الرقمي التفاعلي على تصورات الشباب السعودي للعلومة اللغوية.
3. استكشاف اللغات المفضلة لدى الشباب السعودي في محتوى يوتيوب.
4. دراسة الفروقات في الاتجاهات اللغوية والثقافية بين فئات الشباب السعودي.
5. تحديد تأثير تعلم اللغات الأجنبية عبر يوتيوب على فرص الشباب التعليمية والمهنية.
6. تحليل التحديات التي يواجهها الشباب السعودي في التكيف مع العولمة اللغوية.
7. دراسة تأثير البيئة الرقمية على سلوك الشباب السعودي وعلاقاتهم الاجتماعية.

تساؤلات الدراسة:

أولاً: تساؤلات الدراسة التحليلية

1. ما الأطر الإعلامية التي تستخدمها قنوات يوتيوب في معالجة قضايا العولمة اللغوية؟
2. كيف يؤثر المحتوى الرقمي على وعي الشباب السعودي بالعلومة اللغوية؟
3. ما دور قنوات يوتيوب في تشكيل الهوية الثقافية واللغوية للشباب السعودي؟
4. كيف يتفاعل الشباب السعودي مع استخدام اللغات الأجنبية في محتوى يوتيوب؟
5. ما تأثير الأساليب المختلفة في عرض المحتوى على إدراك الشباب السعودي للعلومة اللغوية؟
6. ما التحديات التي تواجه قنوات يوتيوب في تقديم محتوى يعكس التوازن بين العولمة والحفاظ على الهوية اللغوية؟

7. ما الاستراتيجيات الممكنة لتعزيز استخدام اللغة العربية في المحتوى الرقمي مع الانفتاح على العولمة اللغوية؟

ثانيًا: تساؤلات الدراسة الميدانية:

1. إلى أي درجة يعتمد الشباب السعودي على يوتيوب كمصدر رئيسي للتفاعل مع قضايا العولمة اللغوية؟
2. كيف يؤثر المحتوى الرقمي التفاعلي على تصورات الشباب السعودي للعلومة اللغوية؟
3. ما اللغات التي يفضلها الشباب السعودي في محتوى يوتيوب إلى جانب اللغة العربية؟

4. كيف تختلف اتجاهات الشباب السعودي نحو العولمة اللغوية وفقاً للعمر والجنس والمستوى التعليمي والاجتماعي؟
5. ما درجة تأثير تعلم اللغات الأجنبية عبر يوتيوب على فرص الشباب السعودي التعليمية والمهنية؟
6. ما الصعوبات التي تواجه الشباب السعودي في التكيف مع العولمة اللغوية وتأثيرها على استخدامهم للغة العربية؟
7. كيف تؤثر البيئة الرقمية على سلوك الشباب السعودي وعلاقاتهم الاجتماعية في سياق العولمة اللغوية؟

الدراسات السابقة: يتبين من مراجعة الدراسات السابقة المستخدمة في البحث الحالي أن العديد منها لا يعالج بشكل مباشر قضايا العولمة اللغوية عبر يوتيوب وتأثيرها على الشباب السعودي. فبدلاً من ذلك، فقد لاحظت أن معظم الدراسات تركز على موضوعات عامة في الإعلام الرقمي، مثل التغطية الإخبارية، الصحافة الرقمية، الثقافة الرقمية، والتفاعل مع المحتوى الإعلامي، دون تركيز محدد على تأثير العولمة اللغوية عبر يوتيوب. مما يضعف الارتباط بالبحث الحالي. لذا، أوصي بالاستناد إلى أبحاث أكثر دقة في هذا المجال لضمان دعم نظري قوي للبحث الحالي.

أمثلة على الدراسات غير ذات الصلة المباشرة:

1. دراسة السماوي: (2024) تناولت أطر تقديم المواقع الإخبارية العراقية للجريمة، وهو موضوع بعيد عن معالجة قنوات اليوتيوب للعولمة اللغوية.
2. دراسة عمر: (2024) ركزت على أطر معالجة صحافة الفيديو في المواقع الإخبارية المصرية للقضايا الاجتماعية، دون التطرق للعولمة اللغوية أو قنوات يوتيوب.
3. دراسة أوشي: (2023) تناولت التوثيق الرقمي لعناصر التراث الشعبي من منظور الأنثروبولوجيا الرقمية، وهو موضوع قد يكون له علاقة بالهوية الثقافية لكنه لا يتناول العولمة اللغوية ولا يوتيوب بشكل مباشر.
4. دراسة كتاكيت: (2023) درست تأثير الحسابات الجادة على تطبيقات الفيديو على سلوك المراهقين، ولكنها لم تركز على العولمة اللغوية أو تأثير يوتيوب تحديداً.
5. دراسة Jokhio (2023) تناولت تأثير العولمة على التنوع الثقافي بشكل شامل دون تخصيص لليوتيوب أو الشباب السعودي.
6. دراسة صالح (2023) ركزت على الثقافة الرقمية واتخاذ القرار لدى القادة الإداريين، وهو موضوع بعيد عن نطاق البحث الحالي.

7. خير الله، 2022 - تتناول تأثير البث المباشر في الصحف الإلكترونية على الحالة المزاجية للجمهور، وهذا بعيد عن موضوع العولمة اللغوية أو يوتيوب.
8. جبر، 2022 - تناقش دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة التسامح، لكنها لا تتناول قنوات يوتيوب أو العولمة اللغوية.
9. ربيع، 2021 - تتناول تطور الثقافة في إطارها الحضاري والاقتصادي، وهو موضوع بعيد عن معالجة العولمة اللغوية على يوتيوب.
10. عبد الغفار، 2021 - تناقش تطبيقات الصحافة التلفزيونية في المواقع الإلكترونية، وهو موضوع إعلامي لكنه لا يتقاطع مع يوتيوب أو القضايا اللغوية.
11. اللتيني، 2021 - تدرس استراتيجيات الإرهاب اللغوي، وهو موضوع لغوي لكنه بعيد عن معالجة قضايا العولمة اللغوية على يوتيوب.
12. الغايش، 2021 - تناقش تجديد الخطاب الديني وتأثيره على الشباب، وهو ليس ذا صلة مباشرة بالعولمة اللغوية أو يوتيوب.
13. عبد العزيز، 2020 - تناقش تعرض الشباب للعنف على يوتيوب، وهو مرتبط بالمنصة لكنه لا يعالج قضايا العولمة اللغوية.
14. بسيوني، 2020 - تدرس الأطر الثقافية لتلقي الأدب عند النساء، وهو موضوع ثقافي لكنه لا يرتبط بموضوع الدراسة

أمثلة على الدراسات ذات الصلة الجزئية:

1. دراسة الزهراني: (2022) تناولت دور الثقافة الرقمية في تعزيز العملية التعليمية، وهو موضوع قد يكون ذا صلة جزئية إذا تم ربطه بتعلم اللغات عبر يوتيوب.
2. دراسة محمد: (2022) ركزت على الفيديوهات التشاركية في يوتيوب وعلاقتها بثقافة التشاركية لدى الشباب الجامعي، مما قد يكون له ارتباط غير مباشر بالبحث الحالي من حيث استهلاك الشباب للمحتوى الرقمي.
3. Burhanli & Bangir-Alpan، 2021 تناقش أسباب استخدام طلاب الجامعات ليوتيوب في التعلم، وهو مرتبط بالمنصة لكنه لا يعالج العولمة اللغوية بشكل مباشر.
4. Taptiani وآخرون، 2024 تناقش تأثير العولمة على الثقافة المحلية، وهو مرتبط بجانب من موضوع الدراسة مما قد يساعد في فهم تأثير العولمة اللغوية على الشباب السعودي.

5. (Joemono & Oktavianti, 2022) هي الأكثر ارتباطاً لأنها تناقش دور الثقافة الشعبية في محتوى يوتيوب، و يمكن أن يرتبط بقضايا العولمة اللغوية.

أوجه القصور في الدراسات السابقة، وعليك بالانتباه لها:

1. **عدم التخصص في موضوع العولمة اللغوية عبر يوتيوب:** فلم تتناول أي من الدراسات المذكورة بالملاحظات تأثير يوتيوب بشكل خاص على العولمة اللغوية، مما يجعلها غير كافية لدعم البحث الحالي بشكل مباشر.

2. **التركيز على منصات إعلامية أخرى:** بعض الدراسات ركزت على الصحافة الرقمية مثل دراسة السماوي (2024) وعمر (2024)، مما يقلل من صلتها بالبحث الحالي، دراسة كتاكيت (2023) تناولت تطبيقات الفيديو بشكل عام دون تخصيص ليوتيوب.

3. **غياب التغطية الجغرافية لموضوع البحث:** معظم الدراسات تناولت جمهوراً مختلفاً مثل المصريين والعراقيين، بينما البحث الحالي يركز على الشباب السعودي في منطقة مكة المكرمة.

4. **افتقار الدراسات للتحليل الميداني المباشر لموضوع العولمة اللغوية:** لم تقدم أي دراسة تحليلاً دقيقاً لتأثير يوتيوب على الهوية اللغوية والثقافية، مما يجعلها غير كافية لدعم فرضيات البحث الحالي.

توصيات لتحسين الاستناد إلى الدراسات السابقة

1. يُفضل البحث عن دراسات تحليلية تتناول يوتيوب كمنصة إعلامية رئيسية في التأثير على الهوية اللغوية.
2. البحث عن دراسات ميدانية تم إجراؤها في السياق السعودي لضمان الاتساق مع البحث الحالي.
3. يجب البحث عن دراسات تتناول بشكل مباشر تفاعل الشباب مع المحتوى اللغوي على الإنترنت وتأثير ذلك على هويتهم الثقافية.

وبالتالي، يحتاج هذا القسم إلى تركيز أكثر على العولمة اللغوية تحديداً، مع تحليل أعمق لكيفية ارتباط الدراسات السابقة بالبحث الحالي. كما أن فجوة الدراسة والإضافة العلمية تحتاجان إلى تطوير بحيث تشملان جوانب أكثر دقة وتطبيقية تتعلق باستخدام يوتيوب وتأثيره على الهوية اللغوية للشباب السعودي.

بأبى الخطوات والمراحل المنهجية، مكانها بالفصول اللاحقة للدراسة بالفصل الثاني والرابع، وذلك وفقاً لما ورد بدليل الباحثين لكتابة رسالة الدكتوراه، 2025.

ختاماً، أشكرك على هذا المجهود الرائع والمميز، فقط فهذه بعض الملاحظات التي بإجرائها إن شاء الله

ستصل إلى تقويم أعلى وأفضل للدراسة الحالية

خالص تحياتي وتقديري

بالتوفيق ان شاء الله